

تاج العروس من جواهر القاموس

أَوْ ذِي وَشُومٍ بِحَوْضَى بَاتٌ مُنْكَرِ سَاءٌ فِي لَيْلَةٍ مِنْ جُمَادَى أَخْضَلَاتٌ
 دَرِيمًا وَالسَّذِي فِي الْمُعْجَمِ أَنَّ حَوْضَى : جَبَلٌ فِي دِيَارِ " بَنِي " كِلَابٍ
 يُقَالُ لَهُ حَوْضَى الْمَاءِ وَهَنَّاكَ آخِرُ يُقَالُ لَهُ حَوْضَى الطَّيْمَاءِ لَطَاهُمَانِ بِنِ
 عَمْرٍو بِنِ سَلَامَةَ بِنِ سَكَنِ بِنِ قُرَيْطِ ابْنِ عُبَيْدِ بِنِ أَبِي بَكْرٍ بِنِ
 كِلَابٍ . وَقِيلَ : حَوْضَى : اسْمُ مَاءٍ لَهُمْ يُضَيِّفُونَ إِلَيْهِ الْهَضْبَ . " وَأَبُو عَمْرٍو
 " هَكَذَا فِي النَّسَخِ بِالْوَاوِ وَصَوَابُهُ أَبُو عَمْرٍو وَاسْمُهُ حَفْصُ بِنِ عُمَرَ بِنِ
 الْحَارِثِ بِنِ عُمَرَ ابْنِ سَخِيرَةَ النَّمَرِيِّ " الْحَوْضِيُّ ثِقَةٌ م " .
 مَشْهُورٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ رَوَى عَنْ شُعْبَةَ وَأَبَانَ وَهَشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ
 وَالْمُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ وَهَمَّامِ وَيَزِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ وَعَنْهُ الْبُخَارِيُّ
 وَجَمَاعَةٌ وَأَخْرَجَهُمْ أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ الْجُمَحِيُّ أَوْ رَدَّهُ
 ابْنُ الْمُهَنْدِسِ فِي الْكُنَى مُخْتَصِرًا وَابْنُ السَّمْعَانِيِّ مُطَوِّلاً وَلَمْ
 يَذْكُرُوا النَّسْبَةَ إِلَّا مَا ذَا . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : نَسْبَةُ إِلَى الْحَوْضِ وَقَالَ
 غَيْرُهُ إِلَّا إِلَى حَوْضَى مَدِينَةَ بَالِيَمَانَ . الْمُحْوَوِّضُ " كَمُعْطَمٍ : شَيْءٌ
 كَالْحَوْضِ يُجْعَلُ لِلنَّخْلَةِ تَشْرِبُ مِنْهُ " نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَمِنْهُ حَدِيثُ
 أُمِّ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : " لَمَّا طَهَّرَ لَهَا مَاءٌ زَمَزَمَ جَعَلَتْ
 تُحْوَوِّضُهُ " أَي تَجْعَلُهُ حَوْضًا يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ . وَفِي الْمُحْكَمِ :
 الْمُحْوَوِّضُ : مَا يُصْنَعُ حَوْلَ الشَّجَرَةِ عَلَى شَكْلِ الشَّرْبَةِ قَالَ :
 " أَمَا تَرَى بِكُلِّ عَرْضٍ مُعْرَضٍ .
 " كُلِّ رَدَاحٍ دَوْحَةِ الْمُحْوَوِّضِ " وَاسْتَحْوَضَ الْمَاءُ : اجْتَمَعَ كَمَا فِي
 الصَّحاحِ . وَفِي اللَّسَانِ وَالْعُيُوبِ : " اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ حَوْضًا " . مِنَ الْمَجَازِ :
 " أَنَا أَحْوَوِّضُ لَكَ هَذَا الْأَمْرَ " . كَذَا فِي النَّسَخِ وَهُوَ غَلَطٌ وَالصَّوَابُ
 حَوْلَ ذَلِكَ الْأَمْرِ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَالْعُيُوبِ وَاللَّسَانِ " أَي أَدْوَرُّ حَوْلَهُ " .
 مَثَلُ أَحْوَوِّطُ حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ . وَيُرْوَى عَنْ الْأَصْمَعِيِّ مَثَلُهُ
 . وَيُقَالُ أَيضًا : فُلَانٌ يَحْوُضُ حَوْلَ فُلَانَةٍ أَي يَدْوَرُّ حَوْلَهَا يُجَمِّسُهَا
 كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : حَوْضُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الْكَوْثَرُ اللَّهُمَّ اسْقِنَا مِنْهُ مِنْ غَيْرِ سَابِقَةٍ
 عَذَابٍ وَيُجْمَعُ الْحَوْضُ أَيضًا عَلَى حَيْضَانٍ . وَحَوْضُ الْمَاءِ تَحْوِيضٌ :

حَاطَهُ . وَالتَّحْوِيضُ : عَمَلُ الْحَوْضِ . وَالاحْتِيَاضُ : اتَّخَاذُهُ عَنْ ثَعْلَبٍ .
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
طَمَعْنَا فِي الثَّوَابِ فَكَانَ جَوْرًا ... كَمَا حَتَّيْنَا عَلَى طَاهِرِ السَّرَابِ
وَحَوْضُ الْمَوْتِ : مُجْتَمَعُهُ عَلَى الْمَثَلِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ . وَالْمُحَوِّضُ :
الْحَوْضُ بِنَفْسِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : ذَكَرَ حَوْضَاءَ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ : مَوْضِعُ بَيْتِ
وَادِي الْقُرَى وَتَبُوكَ مِنْ مَنَازِلِهِ صَلَّى □ عِلَائِيهِ وَسَلَامٍ . ضَيْطَاهُ ابْنُ
إِسْحَاقَ هَكَذَا وَقَدْ سَبَقَ لَهُ ذِكْرُهُ فِي " ح وَص " . " وَيُقَالُ : مَلَأَ حَوْضَ
أُذُنِهِ بِكَثْرَةِ كَلَامِهِ وَهُوَ صَدَفَتْهَا وَهُوَ مَجَازٌ . وَأَنْصَبَ عَلَيْهِمْ حَوْضُ
الْغَمَامِ وَحَيَّيَاضُهُ وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا . وَحَيَّيَاضُ الْمَوْصِلِيِّ : مَحَلَّةٌ بِمِصْرَ
مَشْهُورَةٌ . وَحَيَّيَاضُ الدَّيْلَمِ أَنْطُرُهُ فِي " د ح ر ض " . وَالْأَحْوَاضُ :
أَمْكِنَةٌ تَسْكُنُهَا بَنُو عَبِيدِ شَمْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَازِلَةِ بْنِ
تَمِيمٍ .

حيض